Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اذرعات في الشام[1]، وفي هؤلاء نزل قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض) الى قوله تعالى: (ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون)[2].

ونقض بنو النضير عهدهم وحاولوا قتله صلى الله عليه وسلم وذلك بتثبيت العزم على القاء صخرة عليه، فانقذه منهم جبريل عليه السلام الذي اخبره بصنيعهم، وقد حاصرهم ايضا رسول الله حتى استسلموا ورضوا بان يجلوا عن المدينة لا يحملون معهم الا ما تحمله ابلهم من اموال ما عدا الدورع، فجلوا الى خيبر ثم سار بعضهم إلى الشام.[3] وفي هذه الغزوة نزلت سورة الحشر بكاملها...

وكذلك فعل بنو قريظة الذين تآمروا على النبي مع قريش رغم عهدهم، وذلك في وقعة الاحزاب. فحاربهم الرسول بعد انتهاء وقعة الاحزاب، ولم يقبل ان يكون جزاؤهم الا القتل للرجال والسبي للذراري والنساء وتقسيم

---

(١) البخاري جزء ٤ صفحة ١٢٠

(٢) المائدة ٥١- ٥٦

(٣) ابن هشام جزء ٢ ص ٣٦